تربية الكلاب في جمنة .. هواية محفوفة بالمخاطر في ظل غياب إطار قانوني لتربيتها

شهدت بلدة جمنة في السنوات الأخيرة تزايدًا ملحوظًا في ظاهرة تربية الكلاب، وهي ظاهرة تجمع بين شغف الناس بتربية الحيوانات وظهور مخاوف من المشاكل المرتبطة بها. يبدو أن الكلاب، التي كانت تعتبر سابقًا من الحيوانات التي تخدم الصيادين أو حراسة البيوت، تحوّلت إلى رفقاء دائمين لدى العديد من الشباب وحتى بعض العائلات، مما أثار نقاشًا مجتمعيًا حول فوائد هذه الهواية ومخاطرها. بداية لابد أن نعرج على أن انتشار تربية الكلاب في جمنة يرجع بالأساس إلى عدة أسباب، من بينها الاهتمام المتزايد بالرفقة والتسلية حيث يرى البعض في تربية الكلاب مصدرًا للسعادة والرفقة، حيث تلعب الكلاب دورًا نفسيًا في تحسين المزاج والتخفيف من الوحدة، خاصة بين فئة الشباب.

كما يرى بعض الشبان في تربية الكلاب هواية ووسيلة لإبراز شخصياتهم، خاصة عندما يتعلق الأمر بتربية كلاب نادرة أو قوية أو ذات سلالات محددة. كما يلجأ بعض المربين إلى الكلاب كوسيلة حماية لمنازلهم أو ممتلكاتهم، إذ تشكل الكلاب، خاصة السلالات الكبيرة، حاجزًا أمنيًا يخيف المتطفلين.وتسليط الضوء على انتشار هذه الظاهرة في جمنة قابلنا عدة مواطنين لمعرفة آرائهم ، حيث أعربت السيدة حياة، وهي أم لثلاثة أطفال، عن قلقها، قائلة: "الكلاب أصبحت منتشرة بشكل كبير في الحي، وأخشى على أطفالي منها خاصة عندما يلعبون خارج المنزل." في المقابل، يقول الشاب إبراهيم، وهو مربي كلاب منذ خمس سنوات، إن الكلاب تضيف لمسة من الأمان لمنزله وتجعل يومه أكثر نشاطًا، مؤكدًا: "الكلب صديقي ورفيقي اليومي، وهو من يساعدني في الابتعاد عن العادات السيئة." أما خالد، وهو شاب في العشرينات من عمره، يقول إنه يهتم بتربية سلالات نادرة من الكلاب، وخاصة الكلاب الكبيرة من نوع "الروت وايلر" و"الهاسكي". ويوضح خالد: "الكلاب من هذه السلالات تتميز بالذكاء والشجاعة، وهي قادرة على الحراسة القوية." ويضيف أنه "ينفق شهريًا جزءًا كبيرًا من دخله على طعام الكلاب وتدريبها لتصبح معتادة على بيئتها ولا تسبب إزعاجًا للآخرين".

كما أكد أنه حريص جدا على العناية الصحية بهم وتطعيمهم في كل سنة قائلا : " إنني لا أتردد بتاتا في جلب البيطري للمنزل للقيام بجملة من الكشوفات للكلاب حتى يحافظ على صحتهم وصحة الآخرين ". بالنسبة له، تربية هذه الكلاب ليست مجرد هواية، بل هي وسيلة لتطوير علاقته بهذه الحيوانات وتقدير انعكاساتها الشخصية، لكنه يؤكد أهمية التدريب والانضباط في التعامل مع الكلاب الكبيرة.

إشكاليات الكلاب السائبة

اختتمنا جولتنا مع علي، وهو من كبار السن في جمنة، لنتعرف عن مشاكله مع الكلاب الضالة والكلاب التي تُترك حرة في الحي. يقول علي: "في الفترة الأخيرة، أصبحت الكلاب تتجول بشكل متزايد في الشوارع، ولا نعرف إن كانت مطعمة أو مدربة. في بعض الأحيان، أضطر لتغيير طريقي لتجنب هذه الكلاب، خاصة في الليل." يرى علي أن تربية الكلاب يجب أن تخضع لتنظيم أكثر في جمنة، مشيرًا إلى أن بعض المربين يتركون كلابهم في الشوارع دون رقابة.

خاتما تكشف هذه التجارب عن تنوع في دوافع تربية الكلاب في جمنة، لكن جميعها تلتقي في أهمية التدريب والتنظيم لتجنب المشكلات التي قد تصاحب هذه الظاهرة. ويبدو أن هناك حاجة لزيادة الوعي بين المربين حول المسؤولية القانونية والاجتماعية، وتكثيف الجهود لسن قوانين واضحة تضمن أمن وسلامة الجميع .

غادة الرحموني

أدباء نفزاوة

الكاتب الدكتور نصر بالحاج بالطيب هو طبيب جراح يكتب القصة والرواية وسبق له أن حاز على جائزة أبو القاسم الشابي للقصة لسنة 2004.

وهو من مواليد منطقة دوز سنة 1953، زاول تعليمه الابتدائي بدوز والثانوي بقابس، وتخرج من كلية الطب بتونس في اختصاص الجراحة العامة ونال درجة أستاذ مساعد في الجراحة سنة 1983 ومنذ ذلك التاريخ يمارس طب الجراحة العامة في مدينة قابس .

من أبرز أعماله

رواية "مرجانة " :مسافر أخرس منذ شبابه يتقن لغة الإشارة والتعدد والشغف بالآتي . أعياه الإدراك والانشطار والوقوف على الضفتين فركب الأمنيات دون أن يلقى المحطة رغم الإصرار . لا يحويه مكان ولا يحوطه زمان ينوء بالنجوى والشوق والوصب مصلا ضد الأوبئة وبلسما ضد اللّيعة. يحمل في داخله عدة السفر، مسافرا كسؤال معلق يبحث عن معنى وهدف لا إرساء يريح من العناء ولا عودة تحفظ ما بقي من جهد وأمل، يمقت القوالب والعلب الضيقة والالتزام والمكعبات والزوايا الحادة وركام التفاصيل الضيقة .

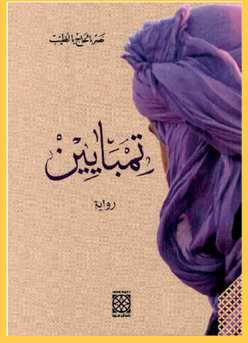

"تمبايين" :نحن أولى بالعناء الذي هو قدرنا وسبيلنا واختيارنا. نحن جزء من الرحلة بل عمودها ويدها الضاربة. إن العمى الخلفي الذي أصابنا محنة واختيار أراحنا من النظر إلى الوراء ومن وزر الموروث، إما أن نحيا كما ينبغي لنا أن نحيا أو ندفن في غريق الرمل .

لقد ولى زمن البطولة الخارقة وقوة القبضة العارية الأسطورية وتسول الركوب على الوهم والريح، نتفرج على الدنيا كأن النظر للحياة من خارجها أفضل المواقع .

إما أن تدلنا على الطريق وهذا دورك أو فلنا آثار الخفاف دليلا وبوصلة. ما قرعت إذ طرقت ولكنك كنت الطارق والقارع بضغث من قش.

نادية رمضان

مكتوب نحيا في زمن خاطيئ
غريب روح حتى قرايبي محاذيبي
كل يوم يكبر دايا
وكل يوم تتنقص اجراح حشايا
نحوم و ما لاقي طريق دوايا
و ليست ثوب الضحك ما مواتيني
مجبور نكتم علتي وشقايا
والخوف تفضحني مدامع عيني
بأمر الشهامة مكتفات اعضايا
صابر على اللي نارهم تكويني
كي جبل سكنتهم جوّايا
حفرو وشبّو النار وسط كنيني
زيد حطّبو جملة نبات زهايا
و زادو حطب النار ميّ فيني
و الهم ، قلبي يقولي رفقايا
اذا همت ما يصيبو منع يا ديني
اصبر مصيره لكل شي نهاية
خليك صامد ما تطيح فعيني
وكنّه ان كان تشهو الحكاية
بيا استجارو قاتلين ضنايا
بقت غصتي ما بين قلبي وبيني

بالناصر الشايب

معهد جمّنة: هل حان الوقت لفصل الإعدادي عن الثانوي؟

على مدار عقود، شكل معهد جمّنة نقطة مضيئة في التعليم بالمنطقة، وهو معهد يجمع بين المرحلتين الإعدادية والثانوية في فضاء تعليمي واحد. ورغم النجاحات التي حققها المعهد، تتزايد الأصوات التي تدعو إلى فصل التعليم الإعدادي عن الثانوي، معتبرة أن الوضع الحالي يسبب تحديات متعددة تؤثر على جودة التعليم، البيئة المدرسية، وحتى المخرجات التربوية. فهل بات الوقت مناسبًا لاتخاذ هذا القرار؟ فمعهد جمّنة ليس مجرد مبنى تعليمي، بل هو مؤسسة تاريخية لعبت دورًا محوريًا في تعليم الأجيال.ومع ذلك، فإن الجمع بين المرحلتين الإعدادية والثانوية أفرز مجموعة من التحديات، منها ازدحام الفصول الدراسية ، حيث يضم المعهد حاليا 700 تلميذا، موزعين على المستويين، وهذا العدد الكبير يؤدي إلى اكتظاظ الفصول ، حيث تتجاوز أحيانًا 30تلميذا في الفصل الواحد. كذلك يسبب الاكتظاظ في تشارك مختلف المرافق بين العدد الكبير من التلاميذ المشتركة حيث يشترك طلاب الإعدادي والثانوي في نفس القاعات والمرافق، مثل الملاعب والمختبرات، مما يسبب ضغطًا على البنية التحتية، ويقلل من إمكانية الاستفادة المثلى من الموارد. فضلا عن مختلف هذه المشاكل فإن المعهد يعاني من التفاوت العمري والاجتماعي بين مختلف الفئات العمرية من تلاميذ الإعدادي والثانوي (12-19 عامًا) الأمر الذي يؤدي إلى التباين في السلوكيات. ويؤمن العديد من الأولياء أن الفصل بين المستويين سيخلق بيئة تعليمية أكثر استقرارًا لكل فئة عمرية حيث يقول علي بن حمد، والد تلميذ في الإعدادي":أطفال الإعدادي في سن حرجة ويحتاجون إلى بيئة أكثر أمانًا ونضجًا ومن غير المنطقي أن يختلطوا يوميًا مع تلاميذ في الثامنة عشر أو التاسعة عشر، حيث هناك فارق كبير في الفكر والسلوك."

ويشعر بعض الأهالي بالقلق من تأثير تلاميذ الثانوي على أبناء الإعدادي، خاصة في الجوانب السلوكية. بالإضافة الى أن وجود مراحل دراسية منفصلة سيمكن المدرسين من التركيز على احتياجات كل فئة عمرية، مما يعزز من أداء التلاميذ . وهو ما أكده محمود الشويرف، ولي لأحد التلاميذ قائلا: "ابني يعاني من صعوبة في التركيز بسبب الضجيج واكتظاظ الفصول فإذا كان هناك معهد خاص بالإعدادي، فسيتمكن مختلف المدرسين من تقديم تعليم أفضل." وتوجهنا إلى القيم العام بالمعهد، عمر حميد، حيث صرح لجريدتي : " ان الحل الانسب هو فصل الإعدادي عن الثانوي حيث ان التعامل مع فئات عمرية مختلفة في نفس المكان يندرج عنه بعض الصعوبات خاصة وأن الفئة العمرية لتلاميذ الإعدادي تتأثر مباشرة بسلوكيات تلاميذ الثانوي ". بالرغم من أن الشق الأكبر يؤيد فكرة فصل تلاميذ الإعدادي عن تلاميذ الثانوي فإنه لابد من الاشارة الى شق آخر من مواطني المنطقة يبدي تخوفات كبيرة من هذا الإجراء حيث يرى أن مشروع الفصل قد يؤدي إلى تقليص الموارد، مما ينعكس سلبًا على جودة التعليم . تقول هند، والدة تلميذة في السنة الأولى ثانوي: "أنا مع الفصل من حيث المبدأ، لكنني أخشى أن يتم ذلك دون توفير الإمكانيات الكافية. نحن بحاجة إلى خطط واضحة لضمان عدم تدهور مستوى التعليم." يرى بعض الأهالي أن الجمع بين المرحلتين أصبح أمرًا اعتياديًا، وأن التلاميذ تكيفوا مع الوضع. يقول كمال، والد تلميذ في الإعدادي "ابني لا يواجه أي مشكلة مع تلاميذ الثانوي. أعتقد أن المشكلة ليست في الاختلاط، بل في تنظيم العملية التعليمية نفسها." كما عبر البعض عن مخاوفهم من أن فصل المعهد قد يؤدي إلى توزيع التلاميذ على مواقع جغرافية مختلفة، مما يسبب صعوبات في التنقل حيث أكدت فاطمة، أم لثلاثة أبناء "إذا تم فصل الإعدادي عن الثانوي ونُقل الإعدادي إلى مكان آخر، سيكون ذلك عبئًا على أولياء من حيث النقل اليومي. الإطار التربوي له رأي آخر... من جهة أخرى، يشير أغلبية المدرسين إلى أن بيئة العمل تصبح أكثر صعوبة عند الجمع بين مرحلتين مختلفتين. ويقول بسام الجويني، أستاذ تقنية "لكل مرحلة خصوصيتها من حيث المناهج وطريقة التعامل حين نعمل مع طلاب الإعدادي والثانوي في نفس الوقت، نجد صعوبة في تلبية احتياجاتهم المختلفة." اما استاذ الفيزياء طارق عبد القادر، فقد أشار أن "تلاميذ الإعدادي بحاجة إلى توجيه مستمر وانضباط دقيق، بينما تلاميذ الثانوي يحتاجون إلى تطوير مهارات التفكير النقدي ومن الصعب الجمع بين الطريقتين في نفس البيئة." اما مدير المعهد ، علي بالحاج عمر فإنه أكد أن الإدارة تواجه تحديات لوجستية يومية، موضحًا "أن إدارة المعهد تضم المرحلتين وهي تتطلب جهدًا إضافيًا لتنظيم الفصول والأنشطة، وقد يتسبب ذلك في تقليص جودة الخدمات المقدمة للتلاميذ وبالرغم من صعوبة المهمة فإننا حريصون كل الحرص على تجاوز كل العقبات ."

إذن عموما فان معهد جمّنة يواجه مفترق طرق بين الاستمرار بالنظام التقليدي أو التحول إلى نموذج أكثر تخصصًا وفعالية وفصل الإعدادي عن الثانوي قد يكون خطوة جريئة لكنها ضرورية، تتطلب إرادة جماعية من المسؤولين والأهالي ونجاح التجربة يعتمد على رؤية طويلة المدى واستثمار في مستقبل التعليم بالمنطقة. حتى يكون معهد جمّنة نموذجًا يُحتذى به في إعادة هيكلة المؤسسات التربوية ويبقى الوقت وحده كفيلا بتحديد ما إن كان هذا الخيار صائبا.

زهرة قاسم

السياحة البيئية في ولاية قبلي... معالم طبيعية ووجهات سياحية

ولاية قبلي، البوابة الشرقية للصحراء التونسية، وجهة ساحرة تنبض بالتنوع الطبيعي والتراثي. بفضل موقعها المميز بين الواحات والكثبان الرملية، تعتبر قبلي واحدة من أهم الوجهات للسياحة البيئية في تونس، حيث يمكن للزوار استكشاف عالم الطبيعة الساحر والمناطق الثقافية الثرية. المعالم الطبيعية في قبلي: الصحراء والكثبان الرملية* تعد الكثبان الرملية الممتدة في ولاية قبلي واحدة من أبرز المعالم الطبيعية التي تستقطب السياح المغامرين وعشاق الاستكشاف. هذه الكثبان الذهبية تشكل جزءًا من الصحراء الكبرى، حيث يمكن للمسافرين الاستمتاع بتجربة ركوب الجمال أو الدراجات الرباعية والانغماس في رحلات السفاري التي تأخذهم عبر مشاهد طبيعية خلابة. يمكن للزوار أن يخوضوا تجربة التخييم في قلب الصحراء، حيث يمتزج السكون برمال الصحراء مع سماء مرصعة بالنجوم. كما تتيح هذه الرحلات فرصة استكشاف الحياة البرية، مثل الحيوانات الصحراوية والنباتات المتأقلمة مع المناخ الجاف، مما يجعل منها تجربة متكاملة لعشاق البيئة. الواحات السحرية: عبق النخيل والمياه العذبة في وسط الصحراء، تزدهر واحات قبلي التي تمثل رئة خضراء تغذيها المياه الجوفية. هذه الواحات ليست فقط مصدرًا للحياة لسكان المنطقة، بل هي أيضًا وجهة ساحرة للسياح الذين يرغبون في الاستمتاع بالهدوء وسط الطبيعة الخضراء. يمكن للزوار التجول بين بساتين النخيل والتعرف على طرق الزراعة التقليدية والمحاصيل المحلية، مثل التمور التي تشتهر بها المنطقة.

إحدى أبرز الواحات في قبلي هي واحة القلعة، التي تقدم مناظر طبيعية خضراء وسط الصحراء الجافة. هذه الواحة تتميز بنظام ري تقليدي يعود لقرون، ما يجعلها مثيرة للاهتمام من الناحية البيئية والتراثية.

موقع قصر غيلان: التاريخ والمغامرة في آن واحد قصر غيلان هو إحدى الوجهات السياحية الفريدة في ولاية قبلي، حيث يلتقي التاريخ مع المغامرة. يقع هذا الحصن القديم في عمق الصحراء، وكان يستخدم كنقطة حماية ومراقبة عبر العصور المختلفة. اليوم، يشكل قصر غيلان وجهة لعشاق السياحة البيئية الذين يبحثون عن تجربة تجمع بين استكشاف التراث التاريخي و المغامرات الصحراوية.يمكن الوصول إلى قصر غيلان عبر الرحلات الصحراوية التي تأخذ السياح في جولات عبر الكثبان الرملية. وتعد هذه المنطقة أيضًا مكانًا مثاليًا لمحبي الاسترخاء في الينابيع الساخنة الطبيعية، حيث يمكن للزوار الاستمتاع بحمامات المياه الساخنة وسط المناظر الطبيعية الخلابة.البحيرة المالحة: شط الفجاج على بعد مسافة قصيرة من قبلي يقع شط الفجاج، وهو بحيرة ملحية تشبه شط الجريد في طبيعتها، لكن بمساحة أقل كثافة من المياه. إلا أنها تقدم مناظر طبيعية استثنائية وتتيح فرصًا لتجربة السياحة البيئية. هذه البحيرة الملحية تمثل مكانًا رائعًا للمشي والتقاط الصور خاصة خلال شروق وغروب الشمس، عندما تعكس المياه المتبخرة السماء بطريقة سحرية.

التراث الثقافي في قبلي: الفنون والحرف التقليدية. بالإضافة إلى جمالها الطبيعي، تحتضن قبلي تراثًا ثقافيًا غنيًا. ويعد مهرجان قبلي الدولي للتمور من أبرز الأحداث الثقافية في الولاية، حيث يحتفل السكان بحصاد التمور، وهو المحصول الأهم في المنطقة. يمكن للزوار خلال المهرجان مشاهدة عروض الفنون الشعبية المحلية والتعرف على الصناعات التقليدية مثل صناعة الفخار والسجاد التي تزدهر في قبلي. كما يمكن زيارة القرى البربرية القديمة المنتشرة في الولاية، حيث يمكن التعرف على الحياة الريفية التقليدية وأنماط العمارة القديمة التي تظهر مدى التكيف مع البيئة الصحراوية. قبلي وجهة مثالية لعشاق السياحة البيئية أخيرا تعتبر ولاية قبلي وجهة مثالية لعشاق السياحة البيئية، فهي تجمع بين جمال الطبيعة الصحراوية وسحر الواحات الخضراء، إلى جانب التراث الثقافي الغني. بزيارة قبلي، ينغمس السائح في تجربة فريدة من نوعها تجمع بين المغامرة والاكتشاف والاسترخاء في قلب الجنوب التونسي، حيث يتجسد الانسجام التام بين الإنسان والطبيعة.

نسيم بن حمد

رغم بعض الصعوبات: سوق التمور بجمنة واحة من الحراك الاقتصادي والروح المجتمعية

عند دخولك إلى سوق التمور بجمنة، تشعر على الفور بالنبض الحيوي لهذا المكان، حيث تمتزج رائحة التمور العطرة مع الحماسة والاندفاع. السوق، الواقعة في آخر مدينة جمنة التابعة لولاية قبلي، هي أكثر من مجرد مكان لبيع وشراء التمور، إنها مسرح للحياة المجتمعية التي يعبر من خلالها الأهالي عن روح التضامن والتحدي. يستقبلك سوق جمنة بمشهد مفعم بالحركة: طاولات كبيرة مرصوصة عليها صناديق مليئة بأنواع متنوعة من التمور، لكن نجمها الأوحد يبقى "دقلة النور" ذات اللون الذهبي اللامع، التي تعتبر تاج التمور التونسية. تحت ضوء الشمس، تبدو التمور وكأنها كنز طبيعي تنتشر حوله أصوات الباعة والمزارعين الذين يأتون لعرض محصولهم. يقول عصام خضر، أحد الفلاحين الذي أمضى سنوات طويلة في زراعة التمور، "هنا في سوق جمنة، نحن لا نبيع فقط بل نتشارك خبراتنا وأحلامنا. كل صندوق من صناديق التمور هنا يحكي قصة شاقة من العمل في الواحات، قصة توارثناها عن آبائنا وأجدادنا." أما محمد الشريف، وهو أحد الفلاحين الذين يبيعون محصولهم من التمور في سوق جمنة، أن التحدي الأكبر لا يكمن فقط في الزراعة والعناية بالنخيل، بل في إيجاد قنوات تسويق مناسبة تضمن له عائداً مجزياً يوازي حجم الجهد المبذول. يصف محمد معاناته قائلاً: "العمل في زراعة التمور ليس بالأمر السهل، يبدأ موسم العمل من فصل الربيع بالعناية بالنخيل، وصولاً إلى مرحلة الحصاد في الخريف. بعد كل هذا الارهاق ، تأتي مشكلة التسويق لتضعنا أمام تحدٍ جديد. غالباً ما نجد صعوبة في الوصول إلى التجار الذين يقدمون سعراً مناسباً، وهذا يُضطرنا أحياناً للبيع بأسعار منخفضة يضيف محمد عن تجربته الشخصية قائلاً: "في الكثير من الأحيان، نضطر للانتظار في السوق لأيام حتى نجد أحد الزبائن، ومعظمنا لا يملك وسائل تخزين حديثة تحفظ التمور بجودة عالية لفترة طويلة، مما يجعلنا عرضة لخسائر بسبب تراجع الجودة. نأمل في الحصول على دعم لتطوير طرق التسويق والتصدير، وخاصةً في ظل الطلب العالمي المتزايد على التمور التونسية. كما أن قلة الحملات الترويجية وضعف القنوات التسويقية تجعلنا غير قادرين على المنافسة في الأسواق الكبرى." ويشير محمد إلى أن هناك حاجة لدعم حكومي في إنشاء تعاونيات أو تنظيمات تساند الفلاحين في تسويق منتوجاتهم بشكل أفضل، حيث يؤكد أنه "لو كان هناك تنظيم مشترك يساهم في تجميع المحصول وتصريفه بأسعار مناسبة، لكانت الأرباح أكثر استقراراً، وكنا سنشعر بأمان أكبر في عملنا. لكن الوضع الحالي يجعلنا في كثير من الأحيان نواجه التجار بشكل فردي، حيث تضعف قدرتنا على التفاوض بسبب حاجتنا الملحة للبيع." ورغم هذه التحديات، يبدي محمد أملاً في أن تتحسن الأوضاع، قائلاً "أنا مؤمن بأن هذه السوق تحمل مستقبلاً واعداً. أتمنى أن نحصل على الدعم اللازم لتحسين التسويق والوصول لأسواق جديدة، حتى تكون التمور مصدر فخر ودخل لنا ولأبنائنا." يظل محمد، كبقية الفلاحين في جمنة، صامداً ومتمسكاً بمهنته، لكنه يأمل في ظروف تسويقية أفضل تُمكنه من تحقيق عائدٍ مستدام يُكافئ تعبه، ويحفظ قيمة منتوجه في الأسواق. التجار و الزوّار:حكايات و أجواء ودية في السوق، ترى تجارًا قادمين من مختلف أنحاء تونس ومن دول مجاورة، يبحثون عن أفضل أنواع التمور، يعاينونها بدقة و يتفاوضون مع الباعة. كل صفقة هنا لا تقتصر على البيع فقط، إنها تبادل للحكايات والنصائح والأخبار. يقول الحبيب الشماري، تاجر من العاصمة تونس ،"أزور سوق جمنة منذ أكثر من عشر سنوات، جودة هنا لا مثيل لها، خاصة دقلة النور. أحب القدوم هنا لأن الناس ودودون ولديهم روح فريدة، جمنة ليست مجرد مكان تجاري، بل هي محطة للتواصل مع أهل الجنوب وثقافتهم." وتضيف حياة الرحماني، زائرة من مدينة سوسة، "لقد سمعت عن سوق جمنة من الأصدقاء، وعندما زرتها شعرت بأنني جزء من تاريخ هذا المكان. التمر هنا لذيذ وفاخر، والأجواء مفعمة بالبهجة ". وعلى الرغم من جمالية المشهد، إلا أن زراعة التمور في جمنة ليست بالأمر السهل، فهي تتطلب عملاً مضنياً وظروفاً خاصة من حيث العناية، خاصة في ظل تحديات تغير المناخ وندرة المياه وفي هذا السياق يقول صالح بن إبراهيم، أحد المزارعين القدامى: "نواجه صعوبات كثيرة، كارتفاع تكاليف الإنتاج بسبب شح المياه، لكننا مصممون على مواصلة زراعة التمور وتحسين الإنتاج. نعمل هنا كعائلة واحدة، ونعرف أن كل مجهود نبذله يعود بالفائدة على مجتمعنا."

عموما ،أن سوق التمور بجمنة يظل رمزاً التحدي والإصرار، ومثالاً على كيفية تحقيق النجاح الاقتصادي والتضامن الاجتماعي. هنا، في هذه الواحة، لا يعبر الناس فقط عن مهاراتهم في التجارة والزراعة، بل يجسدون أيضاً روح التعاون التي ميزت منطقة جمنة عبر الأجيال .

اسامة حنين

نعود لكم مجددا بعد عمل متواصل منذ 3 أشهر لنقدم لكم العدد الرابع من نشرية "جريدتي".
نشريتنا هي منبر شبابي يُعبرعن نبض مدينة جمّنة وطموحات أبنائها.
جاءت هذه النشرية كمبادرة تهدف إلى تمكين الشباب إعلاميًا، وإعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية، مع تسليط الضوء على قضايا المجتمع المحلي ونجاحاته.
"جريدتي" ليست مجرد نشرية، بل هي فضاء يُجسّد روح الإبداع والمسؤولية، وينقل هموم الناس، آمالهم، وأحلامهم. نطمح أن تكون هذه النشرية صدى لأصوات أبناء جمّنة ومصدر إلهام لكل من يسعى إلى التغيير الإيجابي.
في هذا العدد ، اخترنا ان نسلط الضوء على أهم القضايا الراهنة في المدينة، إلى جانب إبراز قصص النجاح المحلية، وتقديم مساحة للرأي الحر، مع تشجيع المواهب الشابة على الإبداع والمشاركة الفعّالة.
ندعوكم جميعًا لمتابعة "جريدتي"، والمساهمة بأفكاركم وأقلامكم في أعدادها القادمة، فهذه النشرية وُجدت لتكون صوتكم وقصتكم.
معًا نحو إعلام هادف وشبابي يعكس هوية جمّنة وتطلعاتها.

جريدتي JARIDATY

IMS

ZOOM على جمنة

وزارة شؤون الشباب والرياضة الإدارة العامة للشباب

Alkhatt